الإدارة التربوية : مراحل تحليل وضعيات ترتبط بالتدبير اليومي

المبادئ المعتمدة في تحليل الوضعية

✓ عدم التكلف في اختيار التعابير والمصطلحات الابتعاد عن الاسلوب "الانشائي"؛

✓ اختيار لغة بسيطة مع أفكار واضحة وواقعية تنتمي لواقع الممارسة المهنية اليومية؛

✓ استعمال المصطلحات التقنية المرتبطة بمجال الادارة التربوية.

أولا - تحديد المفاهيم والعناصر المفيدة في تحديد الإشكالية

قراءة متأنية للوضعية مع تحديد كل المفاهيم والعناصر المفيدة التي تحيط بالوضعية مع وضع سطر تحت المصطلحات المستفزة والافكار الاساسية التي تتضمنها والتي تحيل على سياق الوضعية مع تحديد الاشكالية:

أمثلة للعناصر المفيدة والمكونة للوضعية:

❖ نوع المؤسسة : قروي، حضري، م/م أو مدرسة مستقلة، ثانوية اعدادية أو تأهيلية، داخلية أو خارجية، مؤسسة مع إطعام مدرسي

❖ المتدخلون بالوضعية : مدير، مدير مساعد، ناظر، حارس عام، مقتصد، ولي أمر، تلميذ...

❖ سياق الوضعية : مرتبط بطريقة التدبير، نموذج القيادة، نمط التواصل، المشكلات المدرسية....

ثانيا - تقديم و تحديد الاشكالية

إعادة صياغة الأفكار الموجودة بالوضعية مبرزا الفكرة الاساس والاشكالية التي يتناولها النص وتأطيرها في سياقها مع طرح التساؤلات التي سيتم الاجابة عنها لاحقا.

أمثلة:

✓ انخفاض عدد التلاميذ الناجحين بأقسام الجذوع العلمية خيار فرنسية؛

✓ ضعف التواصل الفعال داخل المؤسسة التعليمية بين المتدخلين و أثره على السير العادي للمؤسسة

✓ غياب الضبط المدرس وتأثيره على المردودية التربوية بالمؤسسة

✓ النزاعات المتكررة بين الأطر الإدارية والتربوية وتداخل المهام والأدوار

✓ عدم انخراط الأساتذة: في تفعيل مضامين مشروع المؤسسة، في حصص الدعم التربوي، في الأندية التربوية، في تفعيل أدوار الحياة المدرسية

✓ ضعف نسب التلاميذ الحاصلين على المعدل بالأقسام الإشهادية

✓ تغيبات وتأخرات الأساتذة ومدى ارتباطه بنموذج القيادة التربوية

✓ كثرة تغيبات وتأخرات التلاميذ و أثره على التحصيل الدراس ي

ثالثا - تعريف مصطلحات النص تعريفا إجرائيا (انطلاقا من سياق النص)

مثال:

الكفايات الإدارية : هي مجموعة من المهارات والمتطلبات التي يمتلكها المدير لتمتع بالمقدرة على الأداء الجيد بشكل يعكس القوة والمقدرة على تحقيق ما مطلوب منه.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من أنماط السلوك التي تضم المعارف والمهارات الذاتية، والإنسانية والإدراكية والفنية، والتخطيطية، والتقويمية، والتكنولوجية والتواصلية، التي تمكن خريجي مسلك أطر الإدارة التربوية من إنجاز المهام الإدارية الموكولة إليهم بكفاءة وفعالية وتحقيق النتائج المرغوب فيها بأقل درجة ممكنة من الجهد والوقت والتكاليف .

رابعا - عرض الموضوع

❖ الإجابة عن الإشكاليات والأسئلة المطروحة بطريقة استقرائية واستنتاجية

❖ عرض المشكلة داخل السياق الزماني واملكاني و الظرفي وتحديد كل العوامل التي تتحكم في الموضوع قصد الوصول إلى حلها؛

❖تحديد القرارات المناسبة التي يجب اتخاذها قصد التخفيف من آثارها)المشكلة(أو معالجتها معالجة ناجعة؛

تحليل الوضعية

الإشكالية: إرتفاع نسب التلاميذ المتغيبين عن الحصص الدراسية

الأسباب:

- ❖ ضعف مستوى التلاميذ في مواد معينة وخصوصا بمواد اللغات الأجنبية؛
- ❖ العنف المدرس ي نحو التلميذ وتوتر العالقة بين التلميذ والأستاذ؛
- ❖ بعد المؤسسات التعليمية عن مقرات سكنى التلاميذ خصوصا بالمجال القروي؛
- ❖ الرغبة في الزواج المبكر وفقدان الرغبة في الدراسة؛
- ❖ عدم اتخاذ الاجراءات الإدارية والتربوية المناسبة للتخفيف من نسب التلاميذ المتغيبين؛
- ❖ التعاطي للمخدرات والإدمان على استعمال الهاتف النقال.

الإجراءات المتخذة :

المعالجة الإدارية والتربوية للظاهرة من خلال:

الإجراءات الإدارية:

- ❖ توثيق التغيبات بأوراق الغياب ومسكها بمنظومة مسار بشكل يومي؛
- ❖ الحرص على مراسلة أولياء الأمور لإبلاغهم بمواظبة وسلوك أبنائهم واستدعائهم لاستكمال الإجراءات المتعلقة بها؛
- ❖ الإشارة للنسب الغياب بالتقرير اليومي؛
- ❖ مراسلة رئيس المؤسسة قصد اتخاذ الإجراءات المناسبة للتصدي للظاهرة خصوصا إذا بدأت في التطور والانتشار بين التلاميذ ورفع التقارير إلى مجلس التدبير؛
- ❖ تشكيل لجنة تختص بتشخيص الظاهرة داخل المؤسسة وتحديد الأسباب التي تتدخل بشكل مباشر في انتاجها؛

- إشراك جمعية الآباء في الإجراءات التي سيتم اتخادها وفي تسهيل عمليات التواصل مع أولياء الأمور.

الإجراءات التربوية

- القيام بحملات تحسيسية في صفوف التلاميذ "الاتصال المباشر"؛
- استعمال ملصقات بمختلف مر افق المؤسسة تحث على الالتزام والانضباط؛
- تفعيل أدوار خاليا الإنصات و اليقظة للتصدي للتلاميذ المهددين بالانقطاع عن الدراسة من خلال التتبع الفردي للتلاميذ والتعرف على ظروفهم النفسية والصحية والاجتماعية؛
- الاهتمام بمحطة التقويم التشخيص ي واجتماعات مجالس الأقسام واستثمار مخرجاتها في تفيئ التلاميذ ووضع برنامج زمني للدعم المؤسساتي؛
- البحث عن شراكات لتوفير وسائل نقل للتلاميذ؛
- تخصص انشطة الأندية التربوية التربية على القيم الالتزام والانضباط؛
- اقامة ندوات ومحاضرات تهتم بمناقشة الظاهرة؛
- البحث عن شراكات للتوفير النقل المدرسي أو درجات هوائية.

خامسا - الخاتمة

إعادة صياغة الإشكالية و إبراز أهمية الإجراءات المتخذة في الرفع من المردودية الداخلية للمؤسسات التعليمية مع تحديد المعيقات التي يمكن أن تحول دون تفعيل الإجراءات المتخذة.

